فان احتاج الى شراب شربه او الوضوء توضأ والا هز انه ولكن اجعلوني في اول الدعاء
واوسطه وآخره ٥ وقال ابن عطاء الدعاء اركان واجنحة واسباب واوقات فان
وافق اركانه قوي وان وافق اجنحته طار في السماء وان وافق مواقيته فاز وان وفر
اسبابه انجح فاركانه حضور القلب والرقة والاستكانة والخشوع وتعلق القلب بالله وقطعه
من الاسباب واجنحته الصدق ومواقيته الاسحار واسبابه الصلوة على محمد صلى الله عليه
وسلم ٥ وفي الحديث الدعاء بين الصلاتين على لا يرد وفي حديث آخر كل
دعاء محجوب دون السماء فاذا جاءت الصلوة على محمد الدعاء وفي حديث ابن عباس
الذي رواه عنه جنش فقال في آخره واستجب دعائي ثم ابدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم فتقول اللهم اني اسالك ان تصلي على محمد عبدك ونبيك ورسولك افضل ما
صليت على احد من خلقك اجمعين ٥ ومن مواطن الصلوة عليه عند ذكره وسماع اسمه
او كتابته او عند الاذان وقد قال عليه السلام زعم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي
وكذا ابن حبيب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عند الذبح ولن يحنثوا الصلوة عليه
عند التعجب وقال لا يصلي عليه الا على طريق الاحتساب وطلب الثواب وقال
اصبغ عن ابن القاسم موطنان لا يذكر فيهما الا الله الذبيحة والعطاس ولا يقل
فيهما بعد ذكر الله محمد رسول الله ولو قال فيهما بعد ذكر الله صلى الله على محمد لكن
قد احسن له مع الله وقاله اشهب وقال ولا ينبغي ان يجعل الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم فيه استنانا ٥ وروى النسائي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه

الامر بالاكثار من الصلوة عليه يوم الجمعة ومن مواطن الصلوة والسلام دخول المسجد
قال ابو اسحق شعبان وينبغي لمن دخل المسجد ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله
ويترحم عليه وعلى آله ويبارك عليه وعلى آله ويسلم عليه ويقول اللهم اغفر لي
ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فعل ذلك وجعل موضع رحمتك فضلك ٥
وقال عمر بن دينار في قوله فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم قال ان لم يكن في البيت
احد فقل السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام
على اهل البيت ورحمة الله وبركاته قال ابن عباس المراد بالبيوت ههنا المساجد وقال
النخعي اذا لم يكن في المسجد احد فقل السلام على رسول الله واذا لم يكن في البيت فقل السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين ٥ وعن علقمة اذا دخلت المسجد قل السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته صلى الله وملائكته على محمد ٥ ونحوه عن كعب اذا دخل واذا
خرج ولم يذكر الصلوة واحتج ابن شعبان لما ذكر بحديث فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله اذا دخل المسجد ٥ ومثله
عن ابي بكر بن عمرو بن حزم وقد ذكر السلام والرحمة وقد ذكرنا هذا الحديث آخر القسم
والاختلاف في الفاظه ٥ ومن مواطن الصلوة عليه ايضا الصلاة على الجنائز وذكر عن
ابي امامة انها من السنة ٥ ومن مواطن الصلاة التي مضى عليها عمل الامة ولم تركها الصلوة
على النبي وآله في الرسائل ومما يكتب بعد البسملة ولم يكن هذا في الصدر الاول واحدث
عند ولاية هشام فصح به عمل الناس في اقطار الارض ومنهم من يختم به ايضا الكتب وقال

Copyright © King Saud University